



واياكم انتم تتعلمون كلماتها عربية وهؤلاء لا يتعلمون قل انتم واياهم في ثمراتها سواء ان انتم في دين الله تتفكرون كم قرأتم علم المعاني والبيان لعلكم فصاحة الايات ثم بلاغتها تدركون وقل الحمد لله الذي ما استدركتم قدر حرف والا انتم حين ما ينزل الله اية لتسجدون بين يدي الله ثم به بمنتهى فصاحة اياته وامتناع كلماته بين يدي الله تعرفون قل لو اجتمع من في السموات والارض وما بينهما ان يطلعن بفصاحة اية من كتاب الله لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو انتم في كل عمركم في علمكم تتفكرون والا وان فطرتكم يشهد على عجزكم وانها ان خلصت الله ما تسمع ايات الله تشهد على انه لا اله الا هو وتلك ايات قد نزلت من عند المهيمن القيوم مثل ما نطقت نقطة الاولى ثم شهدت والذينهم اوتوا العلم حين ما سمعوا ايات الله بعلم افتدتهم قد استشهدوا على امتناع فصاحة الله وارتفاع بلاغة الله وعجز كل شيء عنها وهم بها مؤمنون وموقنون فلتعلمن ذرياتكم علم النحو ثم الصرف ثم حكمة البيان ثم الحروف ثم الطلسميات ان انتم تحبون عز العلم تدركون قل ان علم الحروف علم ظواهر الكلمات ثم الطلسميات علم اعدادها ومنها علم الحساب ان انتم بالحق تتعلمون قل ان حكمة البيانية ان تتعلمن معنى كلمات ما نزلت في البيان ثم بها حين ما تتلون تتلذذون قل ان تلك العلوم ينفعكم ان تؤمنن بمن يظهره الله والا لا ينفعكم قدر خردل فلا تتبعن انفسكم فيما اخترعوا من قبل من معانيكم ومنطقكم واصولكم وفقهكم ونجومكم ورياضيكم وما انتم فيها ايام عمركم تصرفون فان كل ذلك لا ينفعكم الا ويسدكم عن ذكر الله ما ينفعكم ان تعرفن الله ثم تطلعن برضاء ما نزل من عنده ان انتم اياه تتقون ذلك الى يوم القيمة ثم يوم القيمة فلتجعلن كل علمكم بمن يظهره الله ثم رضائه فان هذا ما يثمر من كل علم ان انتم فيه تخلصون قل ان علوم التي فيها تتعبون رفعت عنكم وما اذنتم بها ولا ينفعكم الله ونحجبكم عن ذكر الله يوم القيمة ان انتم تلك المخترعات عند نقطة الاولى لا تشهدون لذا لا تستطيعن ان تؤمنن بالله ثم باياته وتدخلن انفسكم النار بذلك ولا تتذكرون قل ما تعلمت من علم الا ما علمني الله من عنده انه لا اله الا انا وان ما دوني خلقي قل ان يا خلقي اياي فاعبدون قل اني قد جعلت علي بالله ثم برضائه وهذا علمي بما قد اتاني في نفسي من رضائي ان يا كل شيء بهذا يوم القيمة لتنجون قل كتب الله على كل نفس ان يستكسب لنفسها كل على حدها ذلك من فضل الله ورحمته لعلكم في سبيل رزقكم لا تحزنون ربما يظهر من عضديكم من ملك الله تملكون ولم يكن على نساءكم هذا قد افرغهن الله لانفسكم وانفسهن ذلك من فضل الله عليهن وعليكم لعلكم تشكرون ولكن الله كتب عليكم بان تتكسبون بما انتم فاتتكم في ايامكم لتسدون طوبى للذينهم يسترزقون بما هم في كتاب الله يكتبون انهم على احسن خط يكتبون طوبى للذينهم يسترزقون من سبيل علمهم بما نزل في البيان وهم بذكر الله موقنون قل ان ما اختار الله لحمد من قبل ثم لعلي قبل محمد من بعد التجارة انتم بها لتغنيون ثم لتعززون سبحانك اللهم فانزل بركات السموات والارض وما بينهما على الذينهم يتجرون في الارض وهم في تجارتهم ينصفون يحبون لدونهم ما هم لانفسهم يحبون اللهم ارفعهم وعززهم واغنهم من عندك واحفظ انفسهم وما قد اتيتهم من ملكوت ارضك وبلغهم الى مقاصدهم في اوليهم واخريهم فضلا من عندك انك كنت على كل شيء قديرا قل ومن يتجر في الله قد ضمن الله ان يغنيه ومن اصدق من الله حديثا فلتجعلن تجارتكم بالله فان ذلك تجارتكم بمن يظهره الله ان انتم بالحق تتجرون قل كتب الله على الذينهم يتعلمون علم البيان وهم غير من يظهره الله لا يقصدون من كل ارض يؤتيهم اغنياءها بما هم فاقتهم في ايامهم ليسدون وقد ضمن الله ان يضاعفن ما ياتين الاغنياء في حيوتهم ثم ليدخلنهم الرضوان من بعد موتهم ان انتم تراقبون هؤلاء ثم بهم توصلون قل ان يا اولي العلم فلتتقن الله فانا قد رزقناكم من عند الذين قد اغنيانهم لعلكم تنجون يوم القيمة بما قد اتيناكم من ملكنا ثم بمن يظهره الله تؤمنون ثم بما تعلمتم به لا تتجادلون فانكم تتعبون انفسكم في سبيل الله لتسترجعن الى مساكنكم وانتم لمعززون وتكسبون بعلمكم فانا قد اتيناكم ما انتم من علمكم تكسبون لعلكم تستحيون يوم القيمة ثم بمن يظهره الله تؤمنون ولا تتجادلون ما شهدنا في تلك القيمة الا طلاب الكاظميون ان ينفعهم عملهم وانتم كلكم باهوائكم محتجبون وهم بما علموا علم باطن الباطن قد طلبوا الحق وخرجوا عن مساكنهم فاذا قد اوصلهم الله الى مظهر نفسه وارفع ذكرهم بما هم امنوا بالله

واياته في العالمين كذلك ليثمرن علم انخاص في سبيل الله فلتراقبن انفسكم ان لا تحتجن بما تخترعون من قواعدكم وانتم عن ثمرات ما نزل في البيان تحتجبون قل كل العلم علمكم بالله وهذا لم يظهر لكم الا وان تجعلن علمكم بمن يظهره الله وهذا لم يظهر لكم الا وان تجعلن علمكم بايات الله من عنده فاذا انتم كل العلم تدركون دون ذلك حجب فوق حجب طرزكم ان انتم في سبيل الحق لا تصرفون قل ان الله ليؤتين ثواب كل شيء العلماء الذينهم بمن يظهره الله ثم بكلماته ليؤمنون ثم ليوقنون وان الله ليعذب عذاب كل شيء العلماء الذينهم بمن يظهره الله ثم بكلماته لا يؤمنون ولا يوقنون فاذا فلترحمن ان يا اولي العلم انفسكم فانكم انتم ان تحتجبون لتحملن نار كل شيء وما تضرون اكبر عما به تنتفعون فاذا انتم كل ثواب تدركون فلا يحجبكم شئون تكثركم عن جوهر العلم والحكمة فانها كلمة واحدة لا آله الا الله ثم بمن يظهره الله حجته كل من عنده بامر الله يخلقون ما خلق الله من علم الا لتدركن هذا وما ظهر من قبل من علم الا من هذا قد اتيناكم جوهر الجواهر في علمكم وحكمتمكم لعلمكم يوم القيمة لتنجون قل ان كل شيء لم يخلوا عن حروف الثمانية والعشرين ان انتم فيها تتفكرون قل ان جوهر تلك الحروف يرجع الى الواحد انتم بين العالم والعليم تلك التسعة تشهدون قل اذا اراد الله ان يجعل الحروف جوهرها فاذا ليطنن في الواحد تسعة ثم يظهر في الكتاب انه لا آله الا هو اعلم بالعالمين قل انما الواحد ينتهي الى عدد هو انتم بالحق فيما نزلناه في عدد الاحدى والعشر تشهدون ذلك هياكلكم ظاهرها وباطنكم ولو انتم فيما نزلناه في تلك المراتب تنظرون كيف قد جمعنا كل الحروف في تلى المراتب لعلمكم يوم القيامة من بعد في احدى عشر سنة كل خير تدركون قد تجلينا بكل المراتب بالعدد الهاء وجعلنا الواحد هاء ثم الالف هاء لعلمكم بامر الله تتذكرون كذلك يرفع الله من يشاء وينزل من يشاء انه لا آله الا هو المهيمن المتعال فاذا كل الوجود لم يخل من تلك المراتب البهاجية ان انتم فيها بعين العلم تنظرون ثم تتفكرون قل يبدئ باسم العلم ثم ينتهي باسم المقت هذا ما قد نزلناه في الكتاب لعلمكم سر كل شيء في هذا تشهدون وجوهر كل شيء في هذا تدركون